[٢]

دور مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى طفل الروضة

د. زينب عرفات جودة بهنساوي
مدرس بقسم العلوم الأساسية
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة بني سويف

مجلة الطفولة والتربية – المجلد السادس والخمسون – العدد الثالث – السنة الخامسة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٣

دور مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى طفل الروضة

د. زينب عرفات جودة بهنساوي*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة الإيمان بمحافظة بني سويف، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد استخدمت الدراسة برنامج مسرح العرائس ومقياسٍ الأمن النفسي وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية على مقياس الأمن النفسي؛ ويرجع ذلك إلى تأثير استخدام مسرح العرائس، حيث يعتبر وسيلة ترفيهية وتثقيفية، ومن ثم بينت الدراسة أهمية استخدام مسرح العرائس في عملية تعليم أطفال الروضة لأنه يجعل بيئة التعليم أكثر جاذبية للطفل، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية لمعلمات رياض على استخدام مسرح العرائس وتوظيفه في الروضات، والاهتمام بتقديم الأنشطة المسرحية في رياض الأطفال لما لها من أثر إيجابي في تحقيق الأمن النفسي لدي الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

١. طفل الروضة.
٢. مسرح العرائس.
٣. الأمن النفسي.

* مدرس بقسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

Abstract:

The Role of Puppet Theatre in Developing the Definition of Psychological Safety for Kindergarten Children

The study aimed to know the role of puppet theater in developing the concept of psychological safety among kindergarten children.

The sample of the study consists of sixty children (boys and girls) at the second stage of the kindergarten of Al-Iman School in Beni Suef. To achieve this, a semi-experimental study design was used. Moreover, the study also utilized a puppet theater program and psychological safety measurements. The results revealed statistically significant differences between the average scores of children in the experimental groups compared to those in the control groups, favoring the children in the experimental groups in terms of psychological safety measurements. This is because of using puppet theater, as it is considered both an entertaining and educational medium. The study also showed the importance of using theater in the process of educating kindergarten children because it makes the learning environment more attractive to the child. Based on the results, the study recommended the need to provide training programs for kindergarten teachers on using puppet theater and incorporating it into kindergartens. Moreover, those in charge of raising children must educate them on the necessity of using puppet theater to achieve their goals and pay attention to providing theatrical activities in kindergartens due to their positive impact on training children in psychological safety.

Key Words:

1. Kindergarten Children.
2. Puppet Theatre.
3. Psychological Safety.

مجلة الطفولة والتربية – المجلد السادس والخمسون – العدد الثالث – السنة الخامسة عشرة – أكتوبر ٢٠٢٣

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في تشكيل وبناء شخصية الفرد وتشكيل وعيه والتوجيه لسلوكه، وفي ظل الثورة المعلوماتية المتسارعة لذلك من الضروري بناء عقول ثقافية واعية متفتحة تكون قادرة على استيعاب ذلك التقدم وهذه الثورة، ويعد مسرح العرائس وسيلة هامة حيث يمكن أن تقدم للأطفال العديد من القيم والمعارف والعادات والتقاليد الصحية، كما يعد وسيلة هامة من أجل نقل التراث الخاص بالأجداد للأحفاد بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامه للتثقيف من خلال تقديم معلومات متنوعة للأطفال في المجالات المختلفة وذلك لأن الدمية أو العروسة هي وسيلة محببة يفضلها الطفل وأيضاً يستمتع بها ويستمع إلى نصائحها حيث أن إذا تحدثت فالطفل والعروسة ينطلقان معاً إلى عالم خاص يعايش فيه الطفل عروسته، ويبدأ في التحاور ناطقاً بألفاظ تمهد لمهارة الحديث والتحاور حيث يكون متفاعلاً مع عرائس أخرى من أجل أن يقيم معها علاقات متنوعة، أن حب الطفل للعبته وحب الطفلة لعروستها يمثل الدافع الأكبر لتوظيف مسرح العرائس في العملية التعليمية والتربوية واستخدامها في العلاج النفسي والسلوكي .(عبد الباسط، ٢٠١٥، ص٦).

ليس هذا فحسب، بل أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية مسرح العرائس في إكساب العديد من القيم والمبادئ والمفاهيم وتحقيق الوعي الكافي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ففي دراسة (Bridikyte, 2000)، ودراسة (Sunping, 2003) فقد أكدت على ضرورة لاهتمام بالمسرح داخل العملية التعليمية،حيث أن المسرح من أهم وسائط أدب الطفل الذي يحقق الكثير من أهداف العملية التعليمية وذلك لما يتيحه من نشاط وحرية وتقليد وفاعلية ومحاكاة وكلها أشياء يحبها الطفل تساعده في تلبية احتياجاته. (الدسوقي، ٢٠١٨، ص ١٢).

وتؤكد دراسة كلا من (عبد الفتاح، ٢٠٠٣) و(عبد الغني، ٢٠٠٦) ودراسة (Mulyadi ,2010) على أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي لدي الطفل، وأن توافق الفرد عبر مراحل نموه المختلفة يتوافق مع مدي شعوره بالأمن النفسي، فإذا كان الأمن النفسي هام بالنسبة للإنسان بصفة عامة فهو أكثر أهمية للأطفال في أي مجتمع من المجتمعات.

إن أول احتياجات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة هو الأمن الذي يشكل أساس النمو العاطفي، فانغماس الطفل بحياة تحكمها مجموعة من الغرائز الداخلية والمثيرات الخارجية، لا يسمح له بالوثوق من نفسه، ومن محيطة الفيزيقي والإنساني على حد سواء، لذا فبدون التدخل لطمأنته والأخذ بيده، سيصبح فريسة للخوف والقلق ومن ثم الشعور بعدم الأمن. (بطرس ٢٠٠٨، ٤٦)

وتعد الطمأنينة النفسية والأمن النفسي من أهم الحاجات الشخصية الهامة التي تبدأ بتكوينها عند الفرد منذ البداية للنشأة الأولى، عن طريق خبرات الطفولة التي يمر بها، وهو ذلك المتغير الهام الذي كثيراً ما يعتبر مهدداً في أي مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض الفرد للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والفكرية التي لا طاقة له بها، وهو ما يؤدي إلى الاضطرابات النفسية (صبرة، ٢٠٢٠، ص٦).

مشكلة الدراسة:

ينبع الإحساس بالمشكلة من خلال ملاحظات الباحثة أثناء عملها بالإشراف على التربية الميدانية، حيث لوحظ أن هناك بعض القصور من ناحية الوعي بمفهوم الأمن النفسي، وذلك على الرغم من وجود منهج تربوي يهتم بهذه الجوانب، ولعل السبب الرئيسي يكمن في الاعتماد على الأساليب التقليدية في الأنشطة داخل الروضة مثل التلقين والحفظ للمعلومات والمفاهيم وإغفال الدور الكبير الذى تلعبه الأساليب التربوية الحديثة، ومنها مسرح العرائس الذى يلعب دوراً كبيراً في تنمية كافة القدرات و المهارات والاتجاهات والمفاهيم والقيم الايجابية كالسلام والأمن لدى الطفل بطريقة ممتعة و شيقة، ويعمل على جذب انتباه الأطفال، ومن هنا فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي(ما دور مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى طفل الروضة؟

ويتفرع منه عدة أسئلة فرعية وهي كالآتي:

١. ما مستوى الأمن النفسي الواجب تحقيقه لدى أطفال الروضة؟
٢. ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مسرح العرائس لتنمية مفهوم الامن النفسي لدى طفل الروضة؟
٣. ما أثر البرنامج المصمم باستخدام مسرح العرائس على الأمن النفسي لدى طفل الروضة؟

٤. ما التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة والتي يمكن أن تعزز من تأثير دور مسرح العرائس في تنمية الأمن النفسي لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- تحديد مستوى الأمن النفسي اللازم تنميته لدى أطفال الروضة.
- تصميم برنامج مناسب باستخدام مسرح العرائس لتنمية مفهوم الأمن النفسي لدى أطفال الروضة.
- التعرف على أثر البرنامج المصمم باستخدام مسرح العرائس على تنمية الأمن النفسي لدى طفل الروضة.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة والتي يمكن أن تعزز من دور مسرح العرائس في تنمية الأمن النفسي لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمتغير هام هو الأمن النفسي لدي مرحلة حرجة ومحورية في الحياة هي مرحلة الطفولة المبكرة.
- مساعدة الباحثين والمعلمات في استخدام مسرح العرائس بوصفه وسيلة تعليمية فعالة في تنمية بعض جوانب الشخصية لطفل الروضة.
- توجيه الاهتمام بتخطيط وإعداد البرامج المسرحية المتنوعة لتقديمها لأطفال الروضة، وأيضاً إضافة مرجع بحثي نظراً لندرة الأبحاث التي تهتم بمجال الدراسة الحالية بما تتضمنه من أدوات ومعلومات تفيد في تطوير برامج الرعاية التربوية لأطفال هذه المرحلة، وأنشطة تتضمن بعض جوانب الشخصية لدى طفل الروضة.
- تدريب معلمات الروضة على كيفية تنفيذ مسرح العرائس واستخدامه مع الأطفال بعيداً عن الطرق النمطية في التعلم.
- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الارتقاء بالوعي بمفهوم الأمن النفسي وإثراء المكتبات ببرامج وأنشطة من أجل تنمية مفهوم الأمن لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على مفهوم مسرح العرائس وأهميته بالنسبة للطفل الروضة، وتنمية مفهوم الأمن النفسي في عدة جوانب تتمثل في (تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء).
- الحدود البشرية: يقتصر البحث على ٦٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٤ –٦) سنوات.
- الحدود المكانية: روضة مدرسه الايمان بمحافظه بني سويف
- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢١ – ٢٠٢٢ على مدار ثلاث شهور.

مفاهيم الدراسة:

تعرف الباحثة المصطلحات الآتية إجرائياً بأنها:

مسرح العرائس:

مسرح العرائس التعريف الاصطلاحي: "هو ذلك المسرح الذي يستخدم العرائس ليقوم بتوجيه الأطفال وإكسابهم لمجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والأفكار الثقافية والأدبية والفنية والعلمية لتساعدهم على تنمية الحس الجمالي والخلقي والفني ولبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنة" (حسين، ٢٠٢١، ص٧).

مفهوم الأمن النفسي:

يعرف بأنه شعور الفرد بالاطمئنان والسكينة والسلام نتيجة وجوده في مجتمع آمن؛ يشعر فيه بالتقدير والحب؛ ويضمن فيه إشباع حاجاته، ويتلقى فيه الدعم والمساندة وقت الحاجة، ويمتلك ما يواجه به الأخطار المحتملة؛ بعيداً عن التصنيف والتمييز والاضطهاد" (حسين، ٢٠٢٢، ص٦).

- يعرف الأمن النفسي إجرائياً: بأنه مجموعة من القواعد المبسطة التي تتعلق ببعض المخاطر التي قد يتعرض لها طفل الروضة سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية لتحقيق تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة

وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء. (البكاتوشي، ٢٠٠٨، ٥٦) (الحمراوي والنكلاوي، ٢٠٢١، ص ٦).

وتتبني الباحثة هذا التعريف للأمن النفسي بأبعاده التالية: (تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء)، لدى الروضة من سن (٤– ٦) سنوات.

- **تقبل الذات والثقة بالنفس:** أي أنها مدى وصول الفرد إلى مستوى عالي من احترام الذات والثقة بالمخرجات الذاتية وأيضاً القدرة على إثبات الذات نفسياً واجتماعياً في كافة المجالات، وتعرف الثقة بالنفس هي قدرة الطفل على التفاعل في المواقف المختلفة التي يتعرض لها والإقبال عليها بشجاعة.
- **السلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين:** تقدير قيمة وقدرات الشخص الذاتية والداخلية، وتبادل المحبة مع الآخرين.
- **المبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة:** الدخول في علاقات جديدة والترحيب بها.

الخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء: شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكاناً في الجماعة.

مفهوم طفل الروضة " هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني من سن (٤ – ٦) سنوات السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتخصص لهم فصول تسمي بفصول رياض الأطفال " (فكري، ٢٠١١، ص٦).

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي المحاور التالية:

المحور الأول: مسرح العرائس

مفهوم مسرح العرائس:

يعرف مسرح العرائس: بأنه "نوع من أنواع التمثيل تتم فيه الحركات بواسطة عرائس تم تحريكها من وراء ستار لعرض الموضوعات في بساطة لا تتوافر للتمثيل العادي وتعتمد على الحركة والحوار اللفظي ويعرض الموضوعات بصورة شقية ومحببة" (حسين وآخرون، ٢٠١٥، ص١٢).

ومسرح العرائس عبارة عن مجموعة من العروض المسرحية العرائسية التي يقدمها المسرح الاحترافي للطفل، ويشترك في أداء الأدوار فيها مجموعة من الدمى، سواء كانت قفازية أو عرائس خيوط، أو عرائس خيال ظل. (أبو صعيليك، ٢٠٢٠، ص٢٠).

ويعد مسرح العرائس "ذلك المسرح الذي يقوم بعملية التوجيه للأطفال نحو إكسابهم لمجموعة من الخبرات، والمعارف والمهارات والأفكار الثقافية والأدبية والفنية والعلمية، لتساعدهم على تنمية الحس الجمالي والخلقي والفني لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنة" (وهيب، ٢٠٢٠، ص ١٢).

وعرائس المسرح هي "النوع المتحرك من العرائس والذي يتحكم في حركته يدوياً، وقد استغلها مسرح العرائس في مسرحيات تمثيلية وتعليمية مثل (القفاز) – العصى – خيال الظل وهي عرائس ذات قيمة خيالية عالية" (نصار وآخرون، ٢٠٢٠، ص١٦).

وسمي مسرح العرائس بهذا الاسم لأن البطل فيه هي الدمية أو العروسة وليست شخصية بشرية، إلا أن الشخصية البشرية هي المحرك للدمية والعروسة بهدف إكساب الأطفال مجموعة من الخبرات، والمعارف، والمهارات، والأفكار الثقافية والأدبية والفنية، والعلمية والعملية لبناء شخصية إنسانية متكاملة ومتزنة. (شعبان، ٢٠٠٨، ص٢١)

أهمية مسرح العرائس:

تتمثل القيمة التربوية لمسرح العرائس في الآتي:

تعد المسرحية فنا من الفنون الأدبية التي عرفها العصر الحديث والمسرحية هي قمة الحركة الفنية ومصدر متعه للأطفال وقد ساعد مسرح العرائس على تنشئة وتعليم الطفل، ويعتبر واحد مـــن أهـــم الوسائط المساعدة لمعلمة رياض الأطفال أثناء عملها مع الأطفال، لأنها تؤدي إلى تحقيق العديد من الفوائد، حيث أنها تخاطب كافة حواس الطفل وإعطاءه النموذج والمثل والقدوة بطريقة أكثر تجسيداً. (أحمد ٢٠١٧، ١٦٤)

يلعب مسرح العرائس على اختلاف أنواعه دوراً هاماً في حياة الأطفال، حيث يعتبر وسيلة ترفيهية وتثقيفية، وهو أكثر تأثيراً في نفوس الأطفال من أنواع

المسارح الأخرى وأيضاً من وسائل الفنون عامة، ويتخذوا الأطفال العروسة كوسيلة للعب والحكي والتسلية وأيضاً إظهار القدرات الإبداعية الخاصة بهم، فهي تبكي وتضحك وتغني وترقص وتحكى له حكايات جذابة.

لذلك اهتمت الدول المتقدمة بمسرح العرائس من خلال إعداد وتدريب المتخصصين في تصميم المناظر وإعداد النصوص المسرحية والأزياء وتقديمها في أفضل صورة حيث إنها لها عدة إسهامات ملموسة في نمو شخصية الطفل، ويعد استخدام العروسة في مسرح العرائس وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التي لها أثر كبير في تكوين اتجاهات وميول الطفل وقيمه وأيضاً مهارات التفكير لديه، والتحديد لنمط شخصيته.

كذلك يساهم مسرح العرائس في تطوير وتنمية مهارات اللغة وأيضاً مهارات الاستماع والثقة بالنفس والتحدث؛ حيث يُساعد اللعب بالدمى في مسرح الأطفال على تطوير التفاعل الكلامي واللفظي ما بين الأطفال والدمى، والمساعدة في التغلب على خجلهم من خوض المحادثات مع الآخرين (علي، ٢٠٢٠، ص ١٤).

وقد ذكر كلا من حسين (٢٠٠١) وأبو الفتوح (٢٠٠٨) (الجزار، ٢٠١٨، ص١٥): أهمية مسرح العرائس للطفل الروضة في عدة نقاط وهي كالآتي:

- منح الأطفال الثقة بالنفس وتلبية احتياجاته النفسية والعاطفية.
- زيادة الخبرات لدى الطفل ومنحه المتعة والسعادة.
- زيادة الحصيلة اللغوية وهذا يُعوّد الطفل على النطق السليم، وإتاحة التذوق اللغوي وتحسين المهارات اللغوية.
- التصحيح للأخطاء اللغوية بشكل غير مباشر، عن طريق تفعيل عمليات التواصل اللغوي بين الأطفال، ودعوة الأطفال إلى المشاركة في الحوار معها، مما يؤدي إلى إثراء قاموس الطفل اللغوي.
- اعتماد مسرح العرائس على اللغة وليس الكتاب، ونتيجة ذلك مساعدة الطفل في التغلب على الكثير من الصعوبات اللغوية والخجل والسماح له بالتعبير بصدق.
- التشجيع للطفل على التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات مع الآخرين.
- تحقيق المشاركة الفعالة والإيجابية للطفل في عملية التعليم.
- تنمية اللغة لدى الطفل وتزويده بمصطلحات وعبارات جديدة.

- تنمية الخيال وإثارة الرغبة والتفكير لدى الطفل.
- التعبير عن مشاعر الطفل ومنحه السعادة والمتعة.
- تنمية الكثير من القدرات والمهارات عند الطفل.
- إشباع ميل الطفل إلى الخيال.
- يساعد في تشخيص بعض عيوب النطق والاضرابات النفسية والاجتماعية.
- تنمية التعاون التنافسي الشريف بين الأطفال الذي يدعم الثقة بالنفس وتكوين صور إيجابية عن ذواتهم ويساعدهم على النمو السوي مما يعمق الأمن النفسي لديهم، وهذا ما تسعي الدراسة الحالية لتحقيقه.

أنواع مسرح العرائس:

وقد ظهرت عدة أنواع من العرائس في الفن الشعبي منها (أبو صعيليك، ٢٠٢٠، ص ١٧):

- **مسرح الدمى الكبير:** ويتكون من ثلاثة جوانب: الأول خشب ويغطى بأقمشة سمكيةوملونة، والجانب الأوسط هو عرضة أكبر من عرض الجانبين الآخرين، حيث يتم عمل فتحة به تكفي من أجل تحريك عدد ملائم من العرائس.
- **المسرح الصغير:** هو مسرح مكون من ثلاثة جوانب حيث ثلاث قطع تتصل بعضها البعض من خلال مفصلات محددة ويتم صنعه من الخشب أو الكرتون، ويعد هذا المسرح سهل نقله وطيه.
- **مسرح (الملاءة أو المفرش):** هو أحد المسارح المناسبة من أجل العروض الكبيرة العدد من الدمى نظراً لما يتيحه من مساحة يمكن التحكم فيها وذلك لتحريك الدمى حيث يعتمد على مفرش يمكن مده بين أي قائمين بالاتساع المطلوب، ويتم تثبيت حافتي المفرش حافتي الباب أو النافذة أو بأي قوائم صلبة.
- **مسرح فتح الباب:** وهو نفس فكرة الملاءة، ولكن القوائم هنا سوف تكون فتحة أحد الأبواب، ويجلس المشاهدون من ناحية، والعرائس واللاعب من ناحية أخرى.
- **مسرح النافذة:** ويجلس المشاهدون داخل حجرة، حيث يقف اللاعبون خارجها ويحركوا العرائس من فتحة النافذة.

- مسرح الصندوق: حيث يعتمد على فكرة المنضدة، ولكن يستخدم الصندوق المستطيل بدلا من استخدام سطح المنضدة كمساحة للتحريك، ويتم وضع الصندوق على المنضدة ويجلس اللاعب خلفها، واستخدام فتحة الصندوق كإطار من أجل تحريك العرائس. وقد اعتمد تصميم وتقديم البرنامج على هذا النوع من المسارح في عرض المسرحيات.

أنواع العرائس:

يوجد عدة أنواع لعرائس الأطفال تصنع من خامات مختلفة من أجل إسعاد الأطفال وتسليتهم، وهي كالآتي:

- **العرائس القفازية:** هي عرائس ذات جسم ناعم مجوف توضع في اليد بأكملها لتمثل شخصية معينة يلبسها العارض في اليد كالقفاز.
- **عرائس الخيوط (المارونيت):** تعتبر هذه العرائس الأكثر استخداماً، حيث إنها عبارة عن أشكال أجزاء متصلة، يتم التحكم فيها بواسطة خيوط أو اسلاك يتراوح عددها من واحد إلى أربعين خيط، وذلك حسب حجم الدمى، أو ما تؤديه من حركات، وتلعب هذه الدمي الأدوار التي يغلب عليها حركات القفز والسباحة والحركات البهلوانية.
- **عرائس العصا:** "حيث تصنع هذه الدمى من عصا يوضع في قمتها مادة معدنية تأخذ شكل رأس الدمية، وترسم تقاطيع الوجه حسب الدور الذي تقوم به وتكسي العصا بالقماش، وتمتاز هذه الدمى بجمالها الأخاذ، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها حسب الأحداث".
- **عرائس خيال الظل:** وهي العرائس المسطحة التي تتحرك من وراء شاشة وتسمح بمرور الضوء ومن ورائها حيث يوضع مصباح ويرى الجمهور الخيال الخاص بالدمي من الناحية الأخرى من الشاشة. (وهيب، ٢٠٢٠، ص١٤) (البقمي، ٢٠١٢، ١٢) (Sharma.m, 2016, 11)

وقد اعتمدت الدراسة الحالية على التنويع بين العرائس القفازية وعرائس العصا وعرائس الخيوط وعرائس خيال الظل لجذب انتباه الأطفال لفكرة كل مسرحية بما يناسبها وإمتاع الأطفال وتسليتهم بالعروض المسرحية باستخدام عرائس متنوعة.

موصفات مسرح العرائس المقدم لطفل الروضة:

هناك عدة موصفات لمسرح العرائس المناسب لطفل الروضة (Okui & Legendre, 2021, p10):

- إشباع ميل الطفل إلى الخيال وتنميته.
- يجرى في عالم الطيور والحيوان باستخدام العرائس.
- يكون واضح ومبسط ويعتمد على المحسوسات.
- يتميز بالتشويق والإثارة والإبهار.
- استخدام الألوان الزاهية من أجل جذب انتباه الطفل.
- ويمكن أن يشمل عدد من العرائس والتي تتضمن على التوجيه التربوي والتأكيد على القيم الاجتماعية بشكل غير مباشرة حيث تقدم المسرحية في مدى زمني يتراوح بين ١٠:١٥ دقيقة، ويتم التركيز في النطاق الزمني الذي تحتمله قدرة الطفل في هذه المرحلة على التركيز ويتراوح ما بين هذه المدة.

عناصر بناء المسرحية:

مسرحية الطفل كعمل أدبي له مقومات يشمل عدة عناصر محددة تميزها عن غيرها من ألوان فنون أدب الأطفال، وتعرف المسرحية أنها قصة أو فكرة ترجمها المؤلف إلى حركات تقدم على المسرح عن طريق حوار بين الشخصيات، وتقسم المسرحية تقسيماً خاصاً يعطيها القدرة على التحرك ويمنحها الشكل الجميل الذي تتميز به، ولكي تقدم هذه المسرحية بطريقة صحيحة وبما تتضمنه من قيم اخلاقية وتربوية ولكي تقدم بشكل غير مباشر عن طريق مسرح العرائس للأطفال يجب إتباع الخطوات الآتية (عوض، ٢٠٠٨، ص ٢٠):

- **اختيار المفهوم أو الفكرة العامة:** أي عمل إبداعي لابد أن يدور حول فكرة عامة تشكل جوهر المسرح وفكرة المسرحية هي الموضوع الرئيسي الذي تبنى عليه، وتتجمع حوله بقية المواقف والتفاصيل والأحداث لإبراز الفكرة.
- **الحدث:** يجب أن يعتمد على وقائع وأحداث قريبة ومبسطة ومواقف من خبرات الأطفال حتى يمكن فهمها وحتى يتم التفاعل معها، الحدث هنا في مسرح العرائس ينبغي أن يكون قصيراً ولا يستغرق عرضه أكثر من ١٠: ١٥ دقيقة ويكون مرحاً وبسيطاً حيث تمثل كلها خصائص تتمشى مع طفل الروضة.

- **الحبكة:** وتعني عملية هندسة الأحداث والربط بينها أو التنظيم العام للمسرحية ككائن واحد، ولا يمكن فصلها عن جسم المسرحية، ولا تخلو أي مسرحية حتى ولو كانت عبثية من الحبكة، ويتم الربط بين عناصر الحبكة (المقدمة والحل والعقدة) ربطاً منطقياً.
- **الشخصيات:** تعد الشخصية من أهم العناصر المؤثرة في العمل وهي تمثل وسيلة الكاتب من أجل تحويل النص المكتوب إلى حركة (Drama) ولابد من توافر عدة شروط في الشخصيات الخاص بمسرح العرائس منها ما يلي:
  - رسم الشخصية بشكل جيد، وهذا من أجل تعرف الطفل عليها عن طريق حركاتها ومظهرها وحوارها، يجب أن تكون الشخصيات محددة المعالم وهذا يدل مظهرها على جوهرها مع توضيح السمات الفنية للشخصية في علاقتها الإنسانية وبما تقدمه من صراع يمثل القيم الإنسانية.
  - التركيز على شخصيات الطيور والحيوانات لأن هذه الشخصيات محببة لطفل الروضة.
- **الحوار:** يعد الحوار أداة فعالة من أجل التعبير في المسرحية، يتكون منه نسيجها، وهو الذي يعطيها قيمتها الأدبية وهو يعتمد على تنظيم الصوت والحركة حيث يستمد من الممثلين قدراً كبيراً من حيويته وتأثيره، والحوار يمثل المظهر الحسي للمسرحية الذي يحمل كل ما يتكون من مشاعر وأفكار فهو العمود الفقري للمسرحية فلا مسرح بلا حوار).
- **المناظر والديكور والاضاءة:**

تعتبر المناظر عنصر هام في المسرحية، حيث يعتبر التأثير البصري للديكور مع الملابس والمؤثرات الصوتية من العناصر الرئيسية في عملية إنتاج المسرحية بما فيها من ألوان وأحجام وخطوط تمتع البصر وتشبع المتفرج حاجته في الإثارة الفكرية والنفسية.

حيث يعتبر كلًا من المناظر والديكور لهم دور مهم في تنمية القدرات لدى طفل علي التخيل ومنحه فرصة لان ينطلق بخياله متجاوباً مع المنظر الذي يراه فوظيفة المناظر والديكور الجمالية توضيح الدور الذي تظهره العناصر في العرض المسرحي.

لا يقتصر عنصر الاضاءة على مجرد إنارة علي خشبة المسرح بل يتعداه إلى تصوير الجو العام للمسرحية، كما يمكن استغلال المؤثرات الصوتية إلى حد كبير في خدمة أغراض المسرحية بما تضيفه عليها من المعاني، وهناك أنواع من الإضاءة منها الإضاءة الأرضية والإضاءة الشاملة والجوانب، هذا بالنسبة لمسرح الاطفال الكبيرة أما بالنسبة لطفل الروضة فإنه يقدم له من خلال مسرح خيال الظل.

- **الازياء والاكسسوارات:** يفضل في أزياء مسرح الأطفال استخدام الألوان الزاهية والبراقة ذات ألوان تجذب النظر، فالأطفال بطبيعتهم يفرحون بالملابس وهم يبتهجون إذا ما شاهدوا أمامهم أزياء غريبة وجميلة، فلابد أن تعكس الازياء روح العصر والبيئة التي تجري فيها الاحداث المسرحية، حيث يعتبر الهدف الاساسي للإكسسوارات والماكياج هو تحقيق تنكر الممثل والحصول على صفات الشخصية من الناحية الشكلية مثل السن وجميع العلاقات والتوضيح لتفاصيل الوجه حتى يمكن للمشاهد رؤيته بصورة واضحة، لذا يجب أن تكون المعلمة على دراية بتأثير كافة ألوان الإضاءة والأزياء والديكور وألوان الماكياج على الحالة النفسية المراد إيصالها للطفل.
- **المؤثرات الصوتية:** يعد الصوت هو النص الأدبي المسموع، حيث يشتمل الصوت على مجموعة أصوات الشخصيات الموجودة بالمسرحية، وبدون الصوت فلن يمكن للجمهور أن يتابع أحداث المسرحية المقدمة له من أمثلة المؤثرات الصوتية صوت المطر وغيرها من المؤثرات الأخرى، وتعتبر الميكرفونات أو مكبرات الصوت التي تعمل على تقوية حجم الصوت التي تخرج الصوت للمشاهد من عوامل ابراز الصوت في العرض المسرحي.
- **الجمهور:** حيث يعد المشاهد من أهم العوامل في نجاح العرض المسرحي، هو يمثل الضلع الناقص الذي من خلاله يكمل أي مثلث ناقص، ولا يكتمل إلا بوجود الجمهور، وهو بمثابة المرجعية الأساسية للعمل المسرحي من حيث اختيار النصوص الأدبية المختلفة، فهو الذي يعكس الحالات المختلفة والمواقف للمسرح الفعلي التي يعيشها الجمهور ليس هذا فحسب وإنما يعبر عن رغبات كل مرحلة عمرية، والمسرح الصحيح هو الذي ينطق بلسان مشاهديه.

الحوار في مسرحيات الأطفال:

يتميز الحوار في مسرحيات الأطفال ببساطة اللغة المستخدمة فيه وسهولتها كي يفهمها جمهور الأطفال الموجه إليهم العرض المسرحي، حيث تكون اللغة مرتبطة بمستوى الأطفال الذهني وقدراتهم على فهم الكلمات ومعانيها من ناحية ومن ناحية ثانية فإن استخدام اللغة الفصحى في مسرح الطفل أمر مطلوب من أجل إحداث التقارب بين الأطفال وبين لغتنا، كما أن استخدام اللغة الفصحى المناسبة لمستويات الأطفال تحدث التقارب بين أبناء وطننا العربي.

ويفضل أن يكون الحوار قصيراً في جمل مركزة وعبارات دقيقة تؤدي إلى استمتاع الأطفال وجزب انتباههم وكسر حاجز الملل. (عوض، ٢٠٠٨، ص١٥)

ومن هنا كان لابد من أن يكون الحوار في المسرحية صادقاً في التعبير عن الطبائع الخاصة بالناس الذين يعيشوا على المسرح خلال عرض المسرحية وهذا ما يتم توظيفه بالمسرحيات المقدمة من خلال لغة الحوار لتحقيق تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي. وأثناء إعادة الأطفال لتقديم المسرحيات بأنفسهم وما يقومون به من الدخول والخروج على خشبة المسرح يعلمهم النظام والمبادأة وكذلك روح العمل كفريق تنمي فيهم الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية لتحقيقه.

المحور الثاني: الأمن النفسي لدى أطفال الروضة

يعتبر الأمن النفسي حاجة سيكولوجية وهدفها السعي المستمر نحو المحافظة على الظروف التي تشمل إشباع الحاجات السيكولوجية والبيولوجية والأمن الانفعالي، وينبع من الشعور لدى الفرد بأنه يستطيع البقاء على علاقات متزنة ومشبعة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته، (صبرة، ٢٠٢٠، ص٦).

ويري حامد زهران ٢٠٠٥، ٤٤) أن الحاجة الي الأمن النفسي تعني الشعور بأن البيئة التي يعيش فيها الفرد بيئة صديقة له، يشعر فيها بأن الأخرين يحترمونه ويقبلونه وهي من أهم الحاجات الأساسية للنمو النفسي والصحة النفسية.

مفهوم الأمن النفسي:

يعرف الأمن النفسي: "هو الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة، وهي من أهم الحاجات

الأساسية اللازمة للنمو النفسي والصحة النفسية للفرد، وتظهر هذه الحاجة واضحة في تجنب المخاطر واتخاذ الحذر والمحافظة، وأن الشخص الذي يشعر بالأمن والإشباع في بيئته الاجتماعية في الأسرة يميل إلى أن يعمم هذا الشعور، فيرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم، أما الشخص غير الآمن فهو في خوف دائم ويعيش في حالة من عدم الرضا ويرى أن البيئة تمثل تهديداً خطيراً لذاته" (صبرة، ٢٠٢٠، ص١٢).

وهو " عبارة عن أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي. بينما يرى توماس بأن الأمن النفسي: "يعتبر أحد المطالب الأساسية وأصل المحافظة على بقاء النوع البشري، إذ يقرر المهتمون بالصحة النفسية أحياناً أن مدار صحة العقل هو الشعور بالأمن الانفعالي في العلاقات ما بين الأشخاص "(بوهلالة، ٢٠٢١، ص٨).

أما (٢٠١٨) zotova & Karapetyan فيعرف الأمن النفسي: بأنه "احتياج مجتمعي ومحفز قوى للتغيرات الاجتماعية وتختلف من ثقافة لأخرى وأضافوا أنه يتأثر بمخاطر التقنية.

ويزداد الأمن النفسي بوجود هوية للطفل ونمو شخصيته وفق منظومة أخلاقية يتقبلها المجتمع.

والأمن النفسي كمكون اجتماعي وثقافي يتكون عند تربية الأطفال في إطار منظومة متكاملة ومستدامة تهتم بالمكون المعرفي والبيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تساهم في تكوين القدوة والتميز والهوية والرفاهية المجتمعية لدي الأطفال" (طنطاوي، ٢٠٢١، ص ٨).

ويذكر (صافي، دوادي، ٢٠١٨، ص٧) الأمن النفسي بأنه شعور مركب يحمل في طياته شعور الطفل بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين مع إدراكه لاهتمام الآخرين وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة، ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن الخطر.

عناصر الأمن النفسي:

هناك عدة عناصر للأمن النفسي وهي تتمثل في النقاط الآتية:

- تقبل الذات: يتمثل في نظرة الفرد لذاته وهي نظرة إيجابية والشعور بأهمية الحياة وقيمته.
- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: تتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالاحترام والثقة المتبادلة.
- الاستقلالية: تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه تقييم ذاته وتنظيم سلوكه عن طريق معايير معينة يضعها لنفسه.
- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتضمن قدرة الفرد على استغلال وإدارة الفرص الجيدة في بيئته للاستفادة منها.
- فالحياة ذات أهداف وهي تتمثل في أن يضع الفرد أهدافاً واضحة ومحددة، يسعى إلى تحقيقها.
- التطور الذاتي يمثل كيفية تحكم الفرد في إمكانياته وقدراته والسعي نحو التطوير مع تطور الزمن (Wang et al, 2019, p 10) (طنطاوي، ٢٠٢١، ص١٦) (Cummings et al, 2014)

أبعاد الأمن النفسي:

هناك عدة أبعاد للأمن النفسي وهي كالآتي:

الأبعاد الأساسية للأمن النفسي:

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين.
- الشعور بالانتماء للجماعة والمكانة فيها.
- الشعور بالأمان والسلام وغياب التهديدات مثل الخطر والعدوان والخوف. (بوهلالة، ٢٠٢١، ص ١٤)

الأبعاد الثانوية للأمن النفسي:

- إدراك الحياة والعالم كبيئة دافئة سارة يشعر بالعدل والكرامة والارتياح وبالاطمئنان.
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين والتبادل للاحترام معهم.
- ثقة الفرد في الآخرين والارتياح وحبهم للاتصال بهم وكثرة الأصدقاء وحسن التعامل معهم.

- التسامح مع الآخرين.
- التفاؤل وتوقع الأمل والاطمئنان والخير إلى المستقبل.
- الشعور بالرضا والسعادة عن النفس والحياة.
- الشعور بالارتياح والخلو والاستقرار الانفعالي والهدوء والارتياح من الصراعات.
- الشعور بالمسئولية الاجتماعية والممارسة لها.
- تقبل الذات والثقة بالنفس والتسامح معها والشعور بالفائدة والنفع في الحياة.
- الشعور بالقدرة والكفاءة على حل المشكلات.
- المواجهة للواقعية الخاصة بالأمور والخلو من الاضطرابات النفسية (Afolabi & Balogun, 2017, P15).

مهددات الأمن النفسي:

يوجد عدة مهددات للأمن النفسي وهي كالآتي:

١. التهديد بالخطر: يثير الخطر أو التهديد به القلق والخوف لدى الجماعة بشكل عام والفرد بشكل خاص، ويجعل الفرد أو الجماعة أكثر حاجة للشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب آخر يجعل المسئولين على دراية بمواجهة هذا الخطر.
٢. الأمراض الخطيرة: وقد يصاب الإنسان بعدة أمراض التي قد يكون سببها متعلق بالعدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة به أو الوراثة، ومنها السرطان وأمراض القلب والسكر، وفي كثير من الأحيان اكتئاب وتوتر وقلق مرتفع وشعور بعدم الأمن.
٣. الإعاقة الجسمية: حيث نقص العصابية والأمن تكون واضحة عند المعوقين جسمياً منها عنـــد العاديين ومن أجل تحقيق الأمن النفسي يلجأ الفرد الى ما يسمى بعمليات الأمن النفسي وهي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي من أجل خفض أو التخلص من القلق والتوتر وتحقيق التقدير للذات والشعور بالأمان، حيث يجد الفرد أمنه النفسي في انضمامه الى جماعة تشعره بهذا الأمن. (أقرع، ٢٠٠٥، ص ١٥)

ويعتبر المناخ المناسب والأسرة السعيدة والبيئة الأمنه وأسرة العمل عناصر مهمة من أجل نمو الأفراد نمواً سليماً وأيضاً إشباع حاجاتهم وخاصة الحاجة إلى

الأمن، فالانتماء إلى بيئات تعزز وتدعم الشعور بالأمن النفسي يساعد الفرد على النمو النفسي السوي ويعمق الانتماء إلى الوطن (Keller et al, 2011).

نظريات الأمن النفسي:

الأمن النفسي في ضوء النظريات النفسية:

١. نظرية التحليل النفسي: يوضح سيجموند فرويد مؤسس التحليل النفسي الأمن النفسي من خلال آراء وافتراضات نظرية يدور حولها جدل لم ينقطع فالشخصية وتتكون وفقاً لفرويد من ثلاث مكونات هي (الأنا والهو والأنا الأعلى)، ويتحقق الشعور بالأمن النفسي عن طريق قدرة الأنا على عملية التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو عملية الوصول إلى حل للصراعات التي تنشأ بينها وبين الواقع. (صبرة، ٢٠٢٠، ص ١٧)

٢. النظرية الإنسانية: أكد كارل روجرز في نظريته في الاتجاه الانساني أن الأمن النفسي هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه مقبول ومحبوب اجتماعياً، ويحصل الطفل على الآمن من الرعاية والدفء العاطفي والحب والحماية ممن يحيطون به في إطار بيئة آمنة مما ينعكس ذلك على تقبل الذات لأن هناك علاقة ايجابية بين تقبل الآخرين وتقبل الذات، ويعرف الطفل غير الآمن من شعوره بالنقص العاطفي والإهمال الانفعالي أي أنه لا يشعر بحماية من حوله، ويرى بيئته مليئة بالمخاوف والمخاطر فيتولد لديه الأنانية والخوف من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسي حيث يرى الناس أشراراً ولا يوجد من يستحق الثقة. ويتفق ذلك مع ما حدده ماسلو بأن للأمن النفسي حاجات وهي الحاجة إلى الطمأنينة، والحاجة إلى الاستقرار والنظام والاستقلالية: ويحدد ماسلو ثلاثة أبعاد للأمن النفسي تتمثل في:

- شعور الفرد بالانتماء والإحساس بأن له مكاناً مميزاً في الجماعة.
- مدى شعور الفرد بأن الآخرين يحبونه وينظرونه ويتقبلونه إليه ويعاملونه في مودة ودفء.
- شعور الفرد بقلة المخاطر والقلق والتهديد. (Niu & Longobardi, 2020, p16)

٣. النظرية السلوكية: حيث يعتبر السلوكين أن الشعور بالأمن النفسي يتم عن طريق اكتساب الفرد العادات المناسبة التي تساعده لمواجهة المواقف،

والتوافق مع البيئة والتعامل مع الآخرين، ويروا في الانسان تنظيماً متناسقاً لعدد من الوحدات الصغيرة التي تمثل ارتباطاً بين مثير واستجابة (Arace & Scarzello, 2021).

وتتبنيالدراسة الحالية النظرية السلوكية فهي الأكثر مناسبة لطبيعية الدراسة حيث إن مسرح الطفل يساعد في اكتساب الأطفال للعادات المناسبة وتقدم له المسرحيات مواقف تنمي لديه الشعور بالأمن النفسي.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت مسرح العرائس للطفل:

دراسة عبد الباسط (٢٠١٥)، هدفت إلى التعرف على الدور الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل، واستخدمت المنهج المسح الوثائقي، وتوصلت الدراسة إلى أن مسرح العرائس يعتبر من الوسائط الهامة التي يمكن استخدامها في توعية الطفل، ويساعد الطفل على الاحتفاظ بالمعلومات على المدى الطويل، مسرح العرائس يعتبر وسيلة النصح والإرشاد للأطفال، وأوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين بين المؤسسات التربوي والتعليمية والفنية والعلاجية للاستفادة من مسرح العرائس في تنمية الطفل في كل المجالات.

دراسة حسين وآخرون (٢٠١٥)، هدفت إلى محاولة التحقق من مدى دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وإعداد وتصميم مجموعة من مسرحيات العرائس السهلة والشيقة والممتعة لاختيار مدى قدرة مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية بعدياً، وقد كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في المهارات البصرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية بعدياً وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي، لذلك كانت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط في مقياس المهارات البصرية.

دراسة الجزار (٢٠١٨)، هدفت إلى معرفة أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى وجود

فرق ذات دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى الذين استخدموا نمط مسرح العرائس ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الثانية الذين استخدموا نمط السرد في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية لطفل الروضة، لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأولى، وأظهرت الدراسة أن نمط مسرح العرائس له حجم تأثير كبير على تنمية المهارات الحياتية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام مسرح العرائس لما له من جانب ترفيهي وتعليمي يساعد على زيادة المردود التعليمي وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من هذه المواقف التعليمية.

دراسة طه وبسطويسي (٢٠١٩)، هدف الدراسة إلى تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدي اطفال الروضة، والارتقاء بصحة الأطفال وذلك عن طريق تخطيط برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية هذه الرعاية والثقافة الصحية لديهم والعمل على وقايتهم من الأمراض وبناء بطاقة ملاحظة لمفاهيم هذه الثقافة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في الارتقاء وتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال المجموعة التجريبية من أطفال الروضة وتغيير سلوكهم نحو الأفضل غذائياً وصحياً ووقائياً، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل مسرح العرائس في الأنشطة اليومية، واعتباره أحد أهم الوسائل التربوية الهادفة والمؤثرة لمخاطبة حواس الأطفال وتحريك مشاعرهم، وينقل إليهم بلغة محببة القيم والأفكار، وتعليمهم المهارات الاجتماعية والحقائق العلمية والخلق والفضائل.

دراسة زلابية (٢٠١٩)، هدفت الدراسة إلى معرفة مدي فاعلية مسرح عرائس الماريونت وفقًا للملابس على تنمية الحس الجمالي والقيم لدي أطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين. وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، منهم (١٥) مجموعة تجريبية أولى، و (١٥) مجموعة تجريبية ثانية، وتوصلت الدراسة إلى يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الدافئة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور،

ونجد الفرق هنا لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعتين التجريبيتين بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت وبالتالي فهو من أنسب أنواع المسرح في تنمية الحس الجمالي لدي أطفال الروضة للمجموعتين باستخدام الألوان الباردة والدافئة، يوجد فرق دال إحصائيا للمجموعة التي شاهدت مسرح عرائس الماريونت المصمم بالألوان الدافئة، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في زيادة الحس الجمالي لمشاهدتهم مسرح عرائس الماريونت بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى، و يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى(مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم، ويكون الفرق الصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولي والثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت.

دراسة نصار وآخرون (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم الاجتماعية باستخدام أنشطة مسرح العرائس، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتضمنت مجموعة تجريبية واحدة وتم تطبيق البرنامج وتطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا وبعديًا، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a٠.٠٥ >) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي.

دراسة أبو صعيليك (٢٠٢٠)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مسرح العرائس في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى أطفال ما قبل المدرسة في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقسمت أفراد الدراسة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية درست باستخدام استراتيجية مسرح العرائس بلغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلة وضابطة درست بالطريقة الاعتيادية بلغ عددها (٢٠) طفلاً وطفلة، وأظهرت الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a)في مهارات التعبير الشفوي يعزى إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية مسرح العرائس، وأوصت

الدراسة بضرورة إثراء بيئة الروضة بالوسائل والتجهيزات المناسبة بتنمية مهارات التعبير الشفوي عند الأطفال مع الحرص على أن تكون شيقة ومتنوعة، وعقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال للتدريب على الأداء المسرحي بواسطة مسرح العرائس.

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة ودورة الفعال في التأثير على سلوكيات الأطفال.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت مفهوم الأمن لدى طفل الروضة

دراسة (Davies & Winter. 2004) هدفت الدراسة إلى تحديد المسارات بين ملامح أنظمة أداء الأسرة، وعاطفية الأطفال عدم الأمان في العلاقة بين الوالدين، والتكيف النفسي بينهم، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٢١) مفردة وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال في أسر متشابكة وغير مندمجة علامات أكبر على انعدام الأمن في العلاقة بين الوالدين بشكل متزامن واستيعاب الأعراض الداخلية والخارجية على حد سواء بشكل متزامن وبعد عام واحد، كشفت الدراسة نماذج المعادلة الهيكلية أن مقياساً كامناً متعدد الأساليب لانعدام الأمن في العلاقة بين الوالدين توسط جزئيًا في الارتباط بين التداخل الأسري وفك الارتباط والأعراض النفسية للأطفال بعد عام واحد.

دراسة فكري (٢٠١١)، هدفت الدراسة إلى تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحقائب التعليمية، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الحقائب وأطفال المجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة العادية) في الاختبار التحصيلي لأمن وسلامة وذلك في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت الدراسة أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الحقائب) وأطفال المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة العادية) في مقياس سلوكيات الأمن والسلامة وذلك في التطبيق البعدي لصالح

المجموعة التجريبية، أظهرت الدراسة إلي أن تبادل الآراء ومناقشة مفاهيم الأمن والسلامة أدت إلي المحافظة علي أمن الطفل وسلامته، وأيضاً ساعد استخدام الحقائب التعليمية في مجال الأمن والسلامة علي تنمية هذه المفاهيم لدي طفل الروضة وإدراكه للمعوقات التي يمكن أن تواجهه وكيفية التغلب عليها.

دراسة (Cheung et al, 2016) هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية ارتباط الصراع بين الوالدين بالأمان العاطفي للمراهق كدالة لجنس الوالدين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٧٢) مفردة، كشفت الدراسة أن النماذج المنفصلة للنزاع الهدام والبناء بين الوالدين عن روابط معقدة بين أفراد الأسرة، في نموذج الصراع الأبوي المدمر، توقع الآباء والأمهات سلوكيات الصراع لبعضهم البعض بمرور الوقت علاوة على ذلك، أدى تعرض المراهقين للسلبية التي عبر عنها أحد الوالدين إلى إضعاف أمنهم العاطفي بالتوافق مع نماذج تأثيرات الطفل، تنبأ انعدام الأمن العاطفي لدى المراهقين بسلوكيات الصراع المدمرة للآباء، بالنسبة لنموذج الصراع البناء بين الوالدين، توقع الآباء سلوكيات الصراع للأمهات بمرور الوقت. كما عزز تعرض المراهقين لسلوكيات الآباء البناءة المتضاربة شعورهم بالأمان العاطفي. تمشيا مع نماذج تأثيرات الطفل، توقع الأمن العاطفي للمراهقين السلوكيات الخلافية البناءة للآباء والأمهات، وسعت هذه النتائج أدبيات الأسرة والمراهقين من خلال الإشارة إلى أن العمليات الأسرية متعددة الاتجاهات، وتتضمن ثنائيات متعددة في دراسة أداء الوالدين والمراهقين.

دراسة (Demby & Kaminski, 2017) هدفت الدراسة إلى دراسة الروابط بين ارتباط الوالدين بالطفل، وأنماط التفاعل الأسري بأكملها، والتكيف العاطفي للطفل والقدرة على التكيف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (٨٦) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن الارتباط الآمن بين الأم والطفل كان مؤشراً قوياً على الأعراض العاطفية للأطفال، لكن استراتيجيات التعلق بين الأب والطفل لم تكن تنبؤات مستقلة بشكل كبير، زاد التأثير الإيجابي في التفاعلات الأسرية بشكل كبير من كمية المتغيرات التي تُحسب في الأعراض العاطفية للأطفال،

بالإضافة إلى ذلك، أدار التماسك الأسري والتأثير الإيجابي العلاقة بين ارتباط الأب بالطفولة والأعراض العاطفية للأطفال، وتنبأ أمان الأم والطفل بشكل مباشر بمهارات التكيف والتكيف مع الأطفال، ولكن تأثير أمان الأب والطفل تم التوسط فيه بشكل كامل من خلال الأداء العائلي الإيجابي، تدعم نتائج الدراسة الحالية فائدة التفكير في الارتباط الثنائي وأنماط التفاعل الأسري معاً عند تصور النتائج العاطفية والسلوكية الإيجابية وتعزيزها عند الأطفال.

دراسة عطية ومنصور (٢٠١٧)، هدفت الدراسة إلى التعرف على آداب التصرف عند الأطفال بمحاوره المختلفة: (آداب المائدة، وآداب الطريق، وآداب العلاقات الاجتماعية) وأيضاً التعرف على مفهوم الأمن النفسي عند الأطفال (التقبل والمحبة وتقدير الذات) من أجل فهم التوجهات الإيجابية والسلبية في آداب التصرف عند الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن مكان سكن الأسرة، والدخل الأسري قد ساهما بفاعلية في تشكيل آداب التصرف عند الأطفال، حيث تفوق الذكور على الاناث في المحاور المختلفة لمقياس "آداب التصرف"، وأما بالنسبة للأمن النفسي عند الأطفال فقد تشكل فقط من خلال المستوى التعليمي للإباء، وأكدت الدراسة على تأثير الأمن النفسي في مستويات آداب التصرف عند الأطفال، مما يؤكد على أهمية ترسيخ الأمن النفسي عند الأطفال كمدخل من أجل إكسابهم السلوكيات السليمة.

دراسة حسين وردام (٢٠١٨)، هدفت إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن لدى أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين من فقدان الشعور بالأمن، وأظهرت الدراسة أن المشكلات السلوكية عند الأطفال تؤدي إلى خلق ضغوط وتعطيل في نظام الأسرة، والتعارض مع كل انسجام داخل الأسرة، كما إن السلوك المشكل قد يكون له تأثير في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها.

دراسة سعيد وعيد (٢٠١٨)، هدفت الدراسة إلى تعزيز واكساب مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي، وأيضاً التعرف على نظريات النمو الاخلاقي في تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى أطفال

الروضة، والتعرف على واقع تطبيق مفاهيم الأمن الفكري في مؤسسات رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (١٥٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في قيام مؤسسات رياض الاطفال في تنمية بعض مفاهيم الامن الفكري لدى أطفال الروضة مثل التوعية الدينية – حقوق الطفل وممتلكاته – حقوق الآخرين وممتلكاتهم – الانحراف الفكري – القيم الأمنية – التسامح والاعتدال – الحوار التربوي – متابعة سلوكيات الأطفال خارج وداخل الأسرة – السلام)، وقامت الدراسة بتصميم وحدة تفاعلية للأنشطة التربوية وتطبيقها وذلك لمعالجة القصور في المفاهيم التربوية للأمن الفكري، وتنميتها لأطفال الروضة.

دراسة الشنواني (٢٠٢٠)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات ريضا الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة بمدينة الرياض، واستخدمت الوصفي التحليلي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٢٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً كبيراً لدى عينة الدراسة نحو تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، وكما أن درجة استجابة معلمات رياض الأطفال على استبانة قياس دورهم في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض جاءت مرتفعة، وأوصت الدراسة مراجعة المناهج التربوي في مرحلة رياض الأطفال لتطوير دعم المفاهيم الأمنية أكثر، وتذليل التحديات التي تواجه اكتساب طفل الروضة للمفاهيم الأمنية.

دراسة (Jabali, 2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وباء كورونا على المرونة النفسية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة لهذه الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن تأثير وباء كورونا على المرونة النفسية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال جاء من وجهة نظر أولياء الأمور إلى درجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية والمرونة الاجتماعية في الضوء، من تأثير وباء كورونا في نظر أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر الوالدين المنسوبة لمتغير الجنس.

دراسة **al-Hayali** (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى أطفال رياض الأطفال، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي (١٠٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى الدور الكبير الذي يلعبه المعلمون في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى الأطفال، إن المؤهل التعليمي بمختلف مراحله وسنوات الخدمة بمختلف مستوياته ليس لهما تأثير على تواصل المعلم مع الأسرة وفي مجال الوسائل التربوية، وأظهرت الدراسة عدم تأثير المؤهل الأكاديمي بمختلف مراحله على الأساليب التعليمية، أما بالنسبة لسنوات الخدمة، فقد كان لها تأثير على الأساليب التعليمية المتبعة، وكانت لصالح كلما تقدم المعلم في سنوات الخدمة.

إذ إن فقدان أحد الوالدين، أو كليهما يؤثر تأثيراً سلبياً في الأطفال بصورة عامة، ويؤدي إلى شعورهم بالقلق والخوف والفوضى وعدم الأمان، وأوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات وندوات توعوية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال وعوائل واسر الأطفال النازحين.

اتفقت مجموعة من الدراسات على ضرورة تعزيز واكساب مفاهيم الأمن لدى أطفال الروضة سواء الأمن الفكري أو مفاهيم الأمن والسلامة أو الأمن العاطفي والأمن النفسي ولوحظ في حدود علم الباحثة ندرة الدراسات التي تناولت الأمن النفسي لدي طفل الروضة مما يعطي ثقل وأهمية للدراسة الحالية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- أكدت الدراسات العربية والأجنبية على أهمية مسرح العرائس وفاعليته في إكساب أطفال الروضة المعلومات والسلوكيات والخبرات الصحيحة، كما أجمعت أيضاً على أهمية تنمية مفهوم الأمن لأطفال الروضة، وتسعي الباحثة لإعداد برنامج باستخدام مسرح العرائس لتنمية مفهوم الأمن النفسي لأطفال الروضة.
- واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وكذلك في إعداد وتطبيق برنامج الدراسة الحالية حيث وصف هذه الدراسات وتحليلها لاستخدام مسرح العرائس داخل الروضة، وكذلك تنمية الامن لأطفال الروضة، ولكن باختلاف موضوعات الدراسة.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للأمن النفسي.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعتين (الضابطة، التجريبية) لمناسبته لطبيعة الدراسة، وذلك لمعرفة دور المسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لأطفال الروضة.

١. المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس لدى الروضة من سن (٤-٦).

٢. المتغير التابع: مفهوم الأمن النفسي (تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء)، لدى الروضة من سن (٤-٦) سنوات.

- **تقبل الذات والثقة بالنفس:** أي أنها مدى وصول الفرد إلى مستوى عالي من احترام الذات والثقة بالمخرجات الذاتية وأيضاً القدرة على إثبات الذات نفسياً واجتماعياً في كافة المجالات، وتعرف الثقة بالنفس هي قدرة الطفل على التفاعل في المواقف المختلفة التي يتعرض لها والإقبال عليها بشجاعة.
- **السلام الداخلي وتبادل الحب مع الآخرين:** تقدير قيمة وقدرات الشخص الذاتية والداخلية، وتبادل المحبة مع الآخرين.
- **المبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة:** الدخول في علاقات جديدة والترحيب بها.

- **الخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء:** شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بأن له مكاناً في الجماعة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أطفال صف الثاني للروضة، (kg2)، بروضة مدرسة الإيمان بمحافظة بني سويف، وتتكون عينة البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني، (KG2)، تتراوح أعمارهم ٤-٦ سنوات (٣٠) بالمجموعة التجريبية (٣٠) بالمجموعة الضابطة.

التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في القياس القبلي للأمن النفسي:

يوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الأمن النفسي.

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للأمن النفسي

الأمن النفسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"
تقبل الذات والثقة بالنفس	تجريبية	٣٠	18.87	2.360	.168
	ضابطة	٣٠	18.77	2.239	
السلام الداخلي واحترام النظام	تجريبية	٣٠	21.93	1.202	.213
	ضابطة	٣٠	21.87	1.224	
المبادأة	تجريبية	٣٠	18.33	2.073	.243
	ضابطة	٣٠	18.20	2.172	
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	تجريبية	٣٠	15.60	1.993	.396
	ضابطة	٣٠	15.40	1.923	
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	79.53	3.309	.312
	ضابطة	٣٠	79.23	4.091	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للأمن النفسي حيث كانت جميع قيم ت اقل من ١.٩٦ وهي الحد الأدنى لدلالتها عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ثالثا: أدوات الدراسة:

١. **مقياس الأمن النفسي:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس الأمن النفسي لطفل الروضة وفقا للخطوات التالية:

الخطوة الأولى : بعد إطلاع الباحثة على ما أتيح من التراث العربي والأجنبي والأدبيات التربوية والدراسات السابقة العربية والأجنبية والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة والمقاييس والاختبارات التي تناولت الأمن النفسي، مثل دراسة (صبرة، ٢٠٢٠) ودراسة (عبد الظاهر، ٢٠٢٠)، ودراسة (عرنوس، ٢٠١٨)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦) ومقياس الأمن النفسي للأطفال والمراهقين لزينب شقير (٢٠٠٥) ويتكون من أربعة أبعاد ٥٤ عبارة ومقياس الأمن النفسي للأطفال لكاترين كيرنز ترجمة وتقنين عماد مخيمر (٢٠٠٣) مكون من صورتين (الأب والأم) كل صورة تشمل ثلاثة أبعاد و١٤ عبارة والاطلاع على مقاييس الأمن النفسي والأمن العاطفي مثل (مقياس الأمن النفسي للأطفال والمراهقين لماسلو (١٩٧٥) حيث قام بتقنينه (الدليم وآخرون، ١٩٩٣) واشتمل على ٧٥ فقرة.

الخطوة الثانية: تحديد الهدف من المقياس بالتعرف على درجة الشعور بالأمن النفسي لدى طفل الروضة.

الخطوة الثالثة: تحديد الأبعاد الأساسية التي يتكون منها المقياس، وهي أربعة أبعاد أساسية (تقبل الذات والثقة بالنفس والسلام الداخلي واحترام النظام والاستقلال الذاتي والمبادأة والترحيب بالعلاقات الجديدة والخبرات الجديدة والاستقرار الاجتماعي والانتماء للجماعة والحب)

الخطوة الرابعة: صياغة مفردات كل بعد، حيث تم صياغة مفردات أبعاد المقياس في صورة عبارات إجرائية روعي فيها الآتي: أن تكون محددة وواضحة، أن تصف كل عبارة نمطا أدائيا واحدا أن تصف الأداء المراد قياسه بحيث لا يكون لها أكثر من تفسير للحكم عليه أن تشتمل العبارة على الأداء المطلوب قياسه، أن ترتبط المؤشرات الأدائية بالبعد الرئيسي الذي يقيسه.

الخطوة الخامسة: صياغة التعليمات، وفيها تم صياغة تعليمات المقياس وروعي فيها الدقة والوضوح، وقد تضمنت توضيح الهدف من المقياس وطبيعته وكيفية، بحيث تيسر إجراءات تطبيق المقياس على نحو صحيح دون غموض.

الخطوة السادسة: الصورة النهائية للمقياس، وتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٠ عبارة (موقف)، وتم استخدام مقياس ثلاثي متدرج بحيث تعطى كل عبارة درجة من ثلاث درجات، حسب مستوى الأداء أداء مرتفع (ثلاث درجات)، أداء متوسط درجتان)، (أداء) ضعيف درجة واحدة)، ويوضح الجدول التالي أبعاد مقياس الأمن النفسي.

جدول (٢) يوضح أبعاد مقياس الأمن النفسي وعدد العبارات

الأبعاد	عدد العبارات	العبارات
تقبل الذات والثقة بالنفس	١٠	من ١ إلى ١٠
والسلام الداخلي واحترام النظام	١٠	من ١١ إلى ٢٠
والمبادأة وقدرته على الترحيب بالعلاقات الجديدة	١٠	من ٢١ إلى ٣٠
والخبرات الجديدة وشعوره بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	١٠	من ٣١ إلى ٤٠
المجموع الكلي للعبارات	٤٠	٤٠

مقياس الأمن النفسي:

البعد الأول: تقبل الذات والثقة بالنفس

البعد الثاني: السلام الداخلي واحترام النظام

البعد الثالث: المبادأة

البعد الرابع: الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء

تم تطبيق المقياس بصورته السابقة على عينة استطلاعية (ن=١٤٢) لتقدير الثبات والصدق على النحو التالي:

الخصائص السيكو مترية لمقياس الأمن النفسي لطفل الروضة:

أولا: الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي لطفل الروضة:

تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم هذه المعاملات بين ٠.٥١، إلى ٠.٦٧ لتقبل الذات،

و٠.٥٨ إلى ٠.٧١ للسلام الداخلي، وبين ٠.٥٤ إلى ٠.٨٠ للمبادأة، وبين ٠.٥٩، إلى ٠.٨٥ للاستقرار الاجتماعي، كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ويوضح الجدول التالي تلك النتائج.

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

الأمن النفسي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
تقبل الذات والثقة بالنفس	٠.٦٩	٠.٠١
السلام الداخلي واحترام النظام	٠.٧٢	٠.٠١
المبادأة	٠.٦٥	٠.٠١
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	٠.٦٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية لها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

ثانيا: ثبات مقياس الأمن النفسي:

تم تقدير ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات لمكونات المقياس.

جدول (٤)

قيم معاملات ثبات ابعاد مقياس الأمن النفسي بطريقة ألفا لكرونباخ

الأمن النفسي	قيمة معامل الثبات
تقبل الذات والثقة بالنفس	٠.٨٣
السلام الداخلي واحترام النظام	٠.٨٢
المبادأة	٠.٨٦
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	٠.٨١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات المقياس جيدة، ويمكن الاعتماد عليها.

ثالثا: صدق مقياس الأمن النفسي:

تم استخدام صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعينة الخصائص السيكومترية في هذا المقياس ودرجاتهم في مقياس الأمن النفسي إعداد زينب شقير (٢٠٠٥) (٠.٧٧) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١).

٢. **العروض المسرحية المستخدمة في تنمية مفهوم الأمن النفسي (إعداد الباحثة):**

قامت الباحث إعداد برنامج عروض مسرح العرائس كما يلي:

- **الهدف من البرنامج المصمم:**

أ. **الهدف العام للبرنامج:**

هدف برنامج العروض المسرحية إلى تنمية مفهوم الأمن النفسي لدى أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال من خلال عرض مجموعة من القصص في هيئة عروض مسرحية.

ب. **الأهداف الخاصة للبرنامج:**

تركزت الأهداف الخاصة للبرنامج في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية:

الأهداف المعرفية:

١. أن يذكر الطفل أحداث المسرحية ويعبر عنها باتخاذ القرار.
٢. أن يذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من الأنشطة المسرحية المعروضة عليه.
٣. أن يحفظ الطفل الأصوات الخاصة بمسرح العرائس المسرح بطريقة صحيحة.
٤. استنتاج الطفل أهمية حل المشكلات في حياته.
٥. أن يعدد الطفل الشخصيات التي تشترك في النشاط المسرحي.

الأهداف الوجدانية:

١. أن يظهر الطفل رغبتها في التمثيل المسرحية.
٢. استجابة الطفل للتعليمات أثناء النشاط المسرحي.
٣. تعاون الطفل مع زملائه في النشاط المسرحي.

٤. أن يبادر الطفل بالاشتراك في النشاط المسرحي.

٥. أن يتقبل الطفل المشاركة لزملائه في النشاط المسرحي.

الأهداف المهارية:

١. أن يمثل الطفل بعض من الأدوار الشخصيات المسرحية.

٢. يقلد الطفل أصوات عرائس المسرح.

٣. إعادة تمثيل الطفل لأحداث النشاط المسرحي باستخدام العرائس.

٤. أن يؤدي الطفل دوره المسرحي بمهارة.

٥. أن يعيد الطفل سرد أحداث المسرحية بلغته الخاصة.

إعداد العروض المسرحية:

تم تصنيع مسارح العرائس والدمي بأنواعها دمي العصا والعرائس القفازيه لتقديم العروض المسرحية واختيار النصوص المسرحية في ضوء أهداف تعليم طفل رياض الأطفال، وما تهدف الية الدراسة من تنمية الشعور بالأمن النفسي وتكونت العروض المسرحية (مسرح العرائس – بعض العرائس القفازية كالعصا) وتم اختيار ٨ نصوص مسرحية مناسبة لطفل الروضة من حيث وضوح العروض، وسلامة المحتوى من الناحية العلمية واللغوية، ومدى تحقيقها لأهداف البرنامج.

الفئة المستهدفة:

أطفال الروضة المستوى الثاني (٥-٦) سنوات.

المدى الزمني للبرنامج:

تم تطبيق جلسات البرنامج على المجموعة التجريبية، حيث تكون البرنامج من ٢٦ جلسة تم تنفيذها على مدى ثلاثة أشهر بواقع جلستان أسبوعية، واستغرقت مدة الجلسة ٤٥ دقيقة يسبقها القياس القبلي باستخدام المقياس المستخدم ويلحق بها القياس البعدي.

نتائج الدراسة: تفسيرها ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي على مقياس الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية. تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة ويوضح جدول (٥) التالي نتائج ذلك.

جدول (٥)

نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للأمن النفسي

الأمن النفسي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"
تقبل الذات والثقة بالنفس	تجريبية	٣٠	23.23	1.960	7.353**
	ضابطة	٣٠	19.93	1.484	
السلام الداخلي واحترام النظام	تجريبية	٣٠	25.07	1.893	7.079**
	ضابطة	٣٠	22.20	1.157	
المبادأة	تجريبية	٣٠	24.07	2.083	10.621**
	ضابطة	٣٠	19.20	1.400	
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	تجريبية	٣٠	25.77	2.079	11.512**
	ضابطة	٣٠	20.43	1.455	
الدرجة الكلية	تجريبية	٣٠	98.13	3.655	18.694**
	ضابطة	٣٠	81.77	3.104	

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث كانت جميع قيم (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الادنى لدلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في كل ابعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

تشير النتائج الخاصة بالفرض الأول، إلى وجود فروق دال إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة

في التطبيق البعدي لمقياس الأمن النفسي لطفل الروضة لصالح متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي بأبعاده (تقبل الذات والثقة بالنفس– السلام الداخلي واحترام النظام –المبادأة– الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء) بعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن للمتغير المستقل (مسرح العرائس) تأثير كبير على المتغير التابع (تنمية مفهوم الأمن النفسي). وترجع نتائج الدراسة في تفوق أطفال المجموعة التجريبية التي قدم لها برنامج مسرح العرائس على أطفال المجموعة الضابطة التي لم تدرس باستخدام مسرح العرائس للأسباب التالية:

- تقبل الطفل لذاته واكتساب الثقة بالنفس من خلال التفاعل مع العرائس وإعادة الأطفال تقديم المسرحيات بأنفسهم.
- زيادة الحصيلة اللغوية والنطق السليم، وإتاحة التذوق اللغوي والتحسين المهارات اللغوية عن طريق الحوار بالنصوص المسرحية بين شخصيات المسرحية.
- التصحيح للأخطاء اللغوية بشكل غير مباشر، عن طريق تفعيل عمليات التواصل اللغوي بين الأطفال والعرائس ودعوة الأطفال إلى المشاركة في الحوار معها، مما يؤدي إلى إثراء الطفل.
- اعتماد مسرح العرائس على التفاعل وتبادل الأدوار بعد تقديم العروض مما يعالج الخجل ويسمح للطفل بالتعبير عن ذاته ويكسبه الثقة بالنفس.
- يعتبر المسرح عاملاً من أجل نضج ونموه النفسي السوي لتحقيق الأمن النفسي.
- تحقيق المشاركة الفعالة والإيجابية للطفل في عملية التعليم.

وتشير نتائج الفرض الأول إلى دور مسرح العرائس في تنمية مفهوم الأمن النفسي لدي الأطفال في الروضة وهي نتيجة تتفق مع نتائج دراسة **دراسة نصار وآخرون (٢٠٢٠)**، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة لصالح التطبيق البعدي، وكذلك **دراسة زلابية (٢٠١٩)**، وتوصلت الدراسة إلى يوجد فرق دال

إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الدافئة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور، ونجد الفرق هنا لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعتين التجريبيتين بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت وبالتالي فهو من أنسب أنواع المسرح في تنمية الحس الجمالي لدي أطفال الروضة للمجموعتين باستخدام الألوان الباردة والدافئة.

الي جانب دراسة **دراسة الشنواني (٢٠٢٠)**، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً كبيراً لدى عينة الدراسة نحو تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، وأيضاً أكدت **دراسة عطية ومنصور (٢٠١٧)**، على تأثير الأمن النفسي في مستويات آداب التصرف عند الأطفال، مما يؤكد على أهمية ترسيخ الأمن النفسي عند الأطفال كمدخل من أجل إكسابهم السلوكيات السليمة، و**دراسة حسين وردام (٢٠١٨)**، وتوصلت الدراسة إلى أن أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين من فقدان الشعور بالأمن، وأظهرت الدراسة أن المشكلات السلوكية عند الأطفال تؤدي إلى خلق ضغوط وتعطيل في نظام الأسرة، والتعارض مع كل انسجام داخل الأسرة، كما إن السلوك المشكل قد يكون له تأثير في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها، إذ إن فقدان أحد الوالدين، أو كليهما يؤثر تأثيراً سلبياً في الأطفال بصورة عامة، ويؤدي إلى شعورهم بالقلق والخوف والفوضى وعدم الأمان، وأوصت الدراسة بضرورة القيام بدورات وندوات توعوية لمديرات ومعلمات رياض الأطفال وعوائل واسر الأطفال النازحين.

نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الأمن النفسي لصالح التطبيق البعدي.

تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة ويوضح جدول (٦) التالي نتائج ذلك.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للأمن النفسي

الأمن النفسي	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	"ت"
تقبل الذات والثقة بالنفس	قبلي	18.87	4.367	2.798	**8.549
	بعدي	23.23			
السلام الداخلي واحترام النظام	قبلي	21.93	3.133	2.330	**7.365
	بعدي	25.07			
المبادأة	قبلي	18.33	5.733	.944	**33.250
	بعدي	24.07			
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	قبلي	15.60	10.167	1.289	**43.208
	بعدي	25.77			
الدرجة الكلية	قبلي	79.53	18.600	3.180	**32.040
	بعدي	98.13			

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الأمن النفسي؛ حيث كانت جميع قيم (ت) أكبر من ٢.٥٨ وهي الحد الادنى لدلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية في القياس البعدي أكبر من متوسطاتها في القياس القبلي لكل ابعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج مسرح العرائس على مقياس الأمن النفسي في اتجاه القياس البعدي، كما تشير النتائج الى وجود فروق جوهرية لصالح التطبيق البعدي بالنسبة لجميع أبعاد مقياس الأمن النفسي المصور (تقبل الذات والثقة بالنفس– السلام الداخلي واحترام النظام –المبادأة– الشعور بالاستقرار

الاجتماعي والانتماء) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يحقق صحة الفرض .وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة كلا من دراسة al-Hayali (٢٠٢٢)، دراسة Davies & Winter. 2004، ودراسة حسين وردام (٢٠١٨)، دراسة فكري (٢٠١١)، ودراسة عطية ومنصور ٢٠١٧ والتي أكدت على أهمية ترسيخ الأمن النفسي عند الأطفال وتأثير الأمن النفسي في مستويات آداب التصرف عند الأطفال و إكسابهم السلوكيات السليمة.

نتائج الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الأمن النفسي. تم استخدام اختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة ويوضح جدول (٧) التالي نتائج ذلك.

جدول رقم (٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الأمن النفسي

الأمن النفسي	التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	"ت"
تقبل الذات والثقة بالنفس	بعدي	23.23	.100	.403	1.361
	تتبعي	23.33			
السلام الداخلي واحترام النظام	بعدي	25.07	.120	.399	1.073
	تتبعي	24.95			
المبادأة	بعدي	24.07	.167	.461	1.789
	تتبعي	24.23			
الشعور بالاستقرار الاجتماعي والانتماء	بعدي	25.77	.170	.515	1.012
	تتبعي	25.60			
الدرجة الكلية	بعدي	98.13	.050	.672	0.971
	تتبعي	98.08			

* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للأمن النفسي؛ حيث كانت جميع قيم (ت) أقل من ١.٩٦ وهي الحد الادنى لدلالتها عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

اتضح من نتائج الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للأمن النفسي بعد مرور شهر من تطبيق برنامج مسرح العرائس وهذا مع جاء محققا لصحة الفرض حيث تؤكد النتائج أن دور برنامج مسرح العرائس مستمر وفعالا بعر مرور فترة زمنية ولم يكن وقتي ويعزو ذلك الي تنوع الفنيات المستخدمة في عرض البرنامج مثل التعزيز ولعب الأدوار والتقليد والمحاكاة وتنوع المثيرات المقدمة بالمسرح من مؤثرات صوتية أثناء العروض المسرحية، وشخصيات العرائس التي تلعب دور بالغ الأثر في تنوير عقول الأطفال وتفتح أعينهم على المزيد من تجارب الحياة وتنمي فيهم حب الآخرين وتقبل الذات والمبادأة وتغرس فيهم الانتماء، ومسرح العرائس باعتباره طريقة من طرق التربية التي تستعين بالوسائل السمعية والبصرية في مخاطبة عقول الأطفال وعواطفهم وتوجيهها توجيا سليما نحو البناء النفسي السليم وتحقيق الأمن النفسي وهذا ما توصلت اليه الدراسة الحالية .

التوصيات:

في إطار ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. إلقاء الضوء على التجارب الحديثة في مجال مسرح العرائس وتقديمها للأطفال من خلال وسائل الإعلام والفرق المسرحية وفي مؤسسات تربية الطفل.
٢. التنسيق بين المؤسسات التربوية والتعليمية والفنية والعلاجية والثقافية والإعلامية للاستفادة من مسرح العرائس في جميع المجالات المعنية بالطفل.
٣. الاهتمام بتقديم الأنشطة المسرحية في الروضات لما لها من أثر إيجابي في النمو النفسي السوي وتحقيق الأمن النفسي.

٤. تعزيز أنشطة المسرح في مؤسسات رياض الأطفال وتضمينه في مناهج وبرامج رياض الأطفال.
٥. الاهتمام بمسرح العرائس عن طريق إعداد المواد المختلفة والنصوص المسرحية التي تخدم جوانب مختلفة وهي موضوعات حيوية خاصة بالطفل.
٦. الاهتمام بمسرح العرائس، وتفعيل دوره في الروضة كأسلوب فعال في التربية.
٧. ضرورة الاهتمام بالأنشطة المسرحية المتنوعة من (تمثيل، غناء، سرد، أداء حركي).
٨. تبني مفهوم الأمن ضمن البرامج الحالية لرياض الأطفال.

المقترحات:

الدراسة تقترح عمل ما يلي:

إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول مفهوم الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى وأيضا بحوث ودراسات في مجال مسرح الطفل على سبيل المثال:

١. دور مسرح الطف في تنمية الذكاء اللغوي.
٢. دور مسرح العرائس في تنمية الذكاء العاطفي لدي طفل الروضة.
٣. فاعلية استخدام مسرح العرائس لتنمية الانتماء لدى أطفال الروضة.
٤. فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية الشعور بالأمن النفسي لدي أطفال الروضة.

المراجع:

- أبو صلعيليك، سلسبيل عيد (٢٠٢٠) أثر استخدام مسرح العرائس في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى أطفال ما قبل المدرسة في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠١٧) أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ط٥، عمان، دار المسيرة. (١٦٤)
- أقرع، إياد محمد نادي (٢٠٠٤) الشعور بالأمن وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.
- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٨). التكيف والصحة النفسية للطفل. عمان: دار المسيرة، (٤٦).
- البقمي، هند بنت ماجد (٢٠١٢) فاعلية مسرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بوحدة صحتي وسلامتي لطفل الروضة بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.
- بوهلالة، أحمد (٢٠٢١) التنمر المدرسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى التلاميذ، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، ٢ (٢).
- الجزار، إسلام عبد الغفار (٢٠١٨). أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، مجلة دراسات الطفولة، ٢١ (٧٩).
- حسين، أسامة حسين فرج (٢٠٢٢) الأمن النفسي للأطفال في دور الرعاية، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة، ٩ (١).
- حسين، سمر غنى وردام، كلثوم عبد عون (٢٠١٨). الشعور بالأمن لدى أطفال الرياض النازحين المحرومين من الوالدين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٩٥).
- حسين، كمال الدين (٢٠٠٥) المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسين، كمال الدين وآخرون (٢٠١٥) دور مسرح العرائس في تنمية المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مجلة دراسات الطفولة، (١٨) (٦٦) (٨٧-٩٢).
- الحمراوي، سولاف أبو الفتح النكلاوي، شوق عبادة أحمد (٢٠٢١) استخدام متحف قائم على القصص التفاعلية لتنمية مفهوم الأمن والسلامة لطفل الروضة في ضوء مبادئ التربية الأمانية، مجلة الطفولة والتربية، (١٣) (٤٨).
- الدسوقي، سمر عبد العليم (٢٠١٨). فاعلية برنامج مسرحي عرائسي في تنمية بعض جوانب الشخصية الاجتماعية والأخلاقية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، (٢٨).
- زهران، حامد (٢٠٠٥) دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط١، القاهرة. (٤٤).
- زلابية، مروة عبد العليم (٢٠١٩) فاعلية مسرح عرائس الماريونت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، (٨).
- سعيد،منال موسى وعيد،أسماء محمد (٢٠١٨) تنمية بعض مفاهيم الأمن الفكري لدى طفل الروضة في ضوء نظريات النمو الأخلاقي: وحدة تفاعلية مقترحة، المجلة العلمية لكلية التربية، (٢٧).

- شعبان، ناهد محمد (٢٠٠٢) "مسرح العرائس كمدخل للتثقيف الغذائي لدي أطفال الرياض " رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الشنواني، هانيا منري مصطفى (٢٠٢٢) دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المفاهيم الأمنية لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية، (٣٠).
- صافي، فريحة ودوادي، محمد (٢٠١٨) الأمن النفسي للأبناء كما تدركه الأمهات العاملات وعلاقته بالذكاء الانفعالي لأطفال: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة الأغواط، مجلة دراسات، (٦٥).
- صبرة، زينب أبو سريع حسن (٢٠٢٠) أثر إدارة انفعالات الوالدين على الأمن النفسي لدى أبنائهم الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، ١٢ (٤٤).
- طنطاوي، نسرين عادل حسن (٢٠٢١) الكفايات المهنية للمعلمات كمنبئ بالأمن النفسي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة كلية التربية، ٣٢ (١٢٥).
- رفعت، إيمان وبسطويسي، شرين جابر (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، المجلة التربوية، ٦٠.
- عبد الباسط، روحية محمد (٢٠١٥) الدور الفعال الذي يقدمه مسرح العرائس للطفل، مجلة دراسات الطفولة، ١٨ (٦٦).
- عبد الغني أشرف، محمود، أحلام (٢٠٠٦) الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة الى الرشد، دراسة إرتقائية، مجلة التربية المعاصرة.
- عطية، نيبال فيصل ومنصور، رشا رشاد (٢٠١٧) آداب التصرف وعلاقته بالأمن النفسي لدى أطفال الروضة، المؤتمر الدولي الخامس: العربي المنزلي في خدمة عشر للاقتصاد المنزلي.
- عوض، فايزة أحمد عبد الرازق (٢٠٠٨) فعالية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، (٦).
- فكري، إيمان جمال (٢٠١١) تنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لطفل ما قبل المدرسة باستخدام الحقائب التعليمية، مجلة رعاية وتنمية الطفولة– جامعة المنصورة، (٩).
- نصار، حنان محمد وآخرون (٢٠٢٠) فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، ٢٠ (٢).
- وهيب، ماريان فوزي (٢٠٢٠) عرائس المسرح ودورها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض، مجلة بحوث في التربية النوعية، (٣٨).
- **Afolabi, O. A., & Balogun, A. G. (2017). Impacts of psychological security, emotional intelligence and self-efficacy on undergraduates' life satisfaction. Psychological Thought, 10(2).**
- **al-Hayali, A. B. A. M. (2022). The role of government kindergarten teachers in promoting a culture of intellectual security among kindergarten children. journal of the college of basic education, 28(115/ العلوم الانسانية/الجزء الاول).**

- **Arace, A., Prino, L. E., & Scarzello, D. (2021). Emotional competence of early childhood educators and child socio-emotional wellbeing. International journal of environmental research and public health, 18(14), 7633.**
- **Cheung, R. Y., Cummings, E. M., Zhang, Z., & Davies, P. T. (2016). Trivariate modeling of interparental conflict and adolescent emotional security: An examination of mother–father–child dynamics. Journal of youth and adolescence, 45, 2336-2352.**
- **Cummings, E. M., Cheung, R. Y., Koss, K., & Davies, P. T. (2014). Parental depressive symptoms and adolescent adjustment: A prospective test of an explanatory model for the role of marital conflict. Journal of abnormal child psychology, 42, 1153-1166.**
- **Davies, P. T., Cummings, E. M., & Winter, M. A. (2004). Pathways between profiles of family functioning, child security in the interparental subsystem, and child psychological problems. Development and psychopathology, 16(3), 525-550.**
- **Demby, K. P., Riggs, S. A., & Kaminski, P. L. (2017). Attachment and family processes in children's psychological adjustment in middle childhood. Family process, 56(1), 234-249.**
- **Jabali, S. M. (2021). The Impact of the Corona Pandemic on the Psychological and Social Resilience of Kindergarten Children from the Point of View of Parents. International Education Studies, 14(4), 21-34.**
- **Jia, J., Li, D., Li, X., Zhou, Y., Wang, Y., & Sun, W. (2017). Psychological security and deviant peer affiliation as mediators between teacher-student relationship and adolescent Internet addiction. Computers in Human Behavior, 73, 345-352.**
- **Keller, P. S., Gilbert, L. R., Koss, K. J., Cummings, E. M., & Davies, P. T. (2011). Parental problem drinking, marital aggression, and child emotional insecurity: A longitudinal investigation. Journal of studies on alcohol and drugs, 72(5), 711-722.**
- **Mulyadi, S (2010) Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homes chooling**

students, New York, USA: center for promoting.

- Niu, G., He, J., Lin, S., Sun, X., & Longobardi, C. (2020). Cyberbullying victimization and adolescent depression: the mediating role of psychological security and the moderating role of growth mindset. International journal of environmental research and public health, 17(12), 4368.
- Okui, H., & Legendre, A. (2021). Gestural interactions in the intensive training of Waza at a puppet theater. Techniques & Culture. Revue semestrielle d'anthropologie des techniques.
- Sharma, monika (2016) learning with puppets-revival of puppetry craft, master of design, department of design space, faculty guide: mrs Rashmi gulati,Mumbi.
- Wang, J., Long, R., Chen, H., & Li, Q. (2019). Measuring the psychological security of urban residents: Construction and validation of a new scale. Frontiers in psychology, 10, 2423.
- Yu, Z. O. (2018). Psychological security as the foundation of personal psychological wellbeing (analytical review). Psychology in Russia: State of the Art, 11(2), 100-11.